مدى امتلاك معلمات رياض الأطفال للمهارات الحياتية الخاصة بتعليم طفل الروضة من وجهه نظرهن

الدكتور علي مصطفى العليمات
جامعة الاسراء، أستاذ مساعد
قسم رياض الأطفال

الدكتور زيد سليمان العدوان
جامعة البلقاء التطبيقية، أستاذ مشارك
قسم العلوم التربويّة

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى امتلاك معلمات رياض الأطفال للمهارات الحياتية الخاصة بتعليم طفل الروضة من وجهة نظرهن وتكونت عينة الدراسة من (160) معلمة في العام الدراسي (2013/2012)، واستخدام الباحثان الاستبانه لجمع البيانات وتكونت من (34) فقرة، وأظهرت النتائج أن مهارات التواصل الفعال جاءت في المرتبة الأولى من بين المهارات، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا في استجابات المعلمات تبعا لمتغير المؤهل العلمي والدورات التدريبية فيما كانت دالة احصائيا لمتغير الخبرة ولصالح معلمات رياض الاطفال ذوات الخبرة (5-10)، وأوصت الدراسة بتفعيل المهارات الحياتية الخاصة في تعليم طفل الروضة بالمناهج الجامعية.

الكلمات المفتاحية: معلمات رياض الأطفال، المهارات الحياتية.

The extent to which kindergarten teachers to teach life skills for the kindergarten children of his face their opinion

Abstract:

The study aimed to identify the extent to which kindergarten teachers of life skills for the education of kindergarten children from the point of their opinion and study sample consisted of (160), a teacher in the school year (2012/2013), and the use of a researcher tool -resolution data collection consisted of (34) items, and showed results that effective communication skills came first among the skills , and the results also showed a lack of statistically significant differences in the responses of parameters depending on the variable qualification and training courses while it was statistically significant variable experience and in favor of kindergarten teachers animate experience (5-10), and the study recommended activating the life skills special education children in kindergarten curriculum university.

Keywords: kindergarten teachers, life skills

مقدمة:

تعتبر رياض الأطفال مؤسسات تربوية واجتماعية تسعى إلى تأهيل الطفل تأهيلا سليماً للالتحاق بالمرحلة الابتدائية؛ وذلك حتى لا يشعر الطفل بالانتقال المفاجئ من البيت إلى المدرسة، حيث تترك له الحرية التامة في ممارسة نشاطاته، واكتشاف قدراته وميوله، وبذلك فهي تسعى إلى مساعدة الطفل في إكتساب مهارات وخبرات جديدة، وتسهم الروضة بدور كبير في تنمية المهارات المختلفة للطفل؛ إذ تؤدي خبرات الطفل التي يتعرض لها قبل دخوله المدرسة دوراً مهما في زيادة هذه المهارات، واتساع مداركه، ورياض الأطفال هي المكان المناسب لتنمية هذه المهارات بالخبرات المباشرة وغير المباشرة، التي يتلقاها الطفل أثناء وجوده فيها.

ويحتاج الأطفال في هذه المرحلة إلى التشجيع المستمر من معلمات هذه الرياض من أجل تنمية حب العمل لديهم، وغرس روح التعاون والمشاركة الإيجابية، والاعتماد على النفس والثقة فيها، واكتساب الكثير من المهارات: اللغوية والاجتماعية، وتكوين الاتجاهات السليمة العملية التعليمية (الناشف، 2005).

ولتحقيق ذلك تواصل مؤسسات رياض الأطفال رسالتها والتي تؤكد على إكساب المعلمات المهارات علاوة على المعارف الأكاديمية بات ضرورة ملحة، ولعل من أبرز القواعد لمواجهة هذه التوجهات الاهتمام بتنمية قدرة المعلم على التعلم الذاتي، والتعاون مع الآخرين من أجل الوصول إلى المعرفة، وتوليدها، وبنائها وليس حفظها، وتخزينها (الحوامدة والعدوان، 2012).

إن ما يحدث في العالم، يضعنا في تحدي حقيقي، يتطلب منا ضرورة الإسراع في تقليل الفجوة التي تفصل بيننا وبين العالم المتحضر في مجال استخدام وتوظيف تكنولوجيا المعلومات، حيث يقع على عاتق المؤسسات التعليمية التي تعد من أهم عوامل التنمية البشرية، الدور الأكبر في إعداد الأفراد لمجتمع المعرفة، من خلال الارتقاء بمستوى مهارات الأطفال لتصبح مواكبة لمتطلبات القرن الحادي والعشرين وتحدياته، لتشمل المهارات التي حددتها المنظمات الدولية والتي تتضمن مجموعة من المهارات الحياتية (التواصل، اتخاذ القرار، حل المشكلات، التفكير الناقد والتفكير الإبداعي، العمل الجماعي، تحمل المسؤولية الشخصية، الوعي الذاتي) وغيرها من المهارات التي تعد الوسيلة الأهم للتغيير والارتقاء بأي مجتمع (Hanley, Heal, Tiger, & Ingvarsson, 2007).

ولأن امتلاكها يعتبر المساهم الأكبر في إعداد الأفراد المؤهلين القادرين على إنتاج المعرفة المتجددة والمتطورة وتحويلها إلى خدمات وسلع اقتصادية منافسة في عصر الاقتصاد المعرفي، وهنا تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تسعى للتعرف على مدى امتلاك معلمات رياض الأطفال للمهارات الحياتية الخاصة بتعليم طفل الروضة.

مشكلة الدراسة:

يعد تعليم المهارات الحياتية من الأهداف الرئيسة للتربية المعاصرة، ومن المهام الجديدة للمعلمة وخصوصا في مرحلة رياض الأطفال، حيث تركز المؤسسات التعليمية في السنوات الأخيرة، اهتمامها الشديد على "ضرورة تعليم هذه المهارات، وإدماجها في المناهج الدراسية وبرامج تكوين المعلمين" (اليونسكو، 1996). حيث أضحى مستقبل الإنسان مرهوناً بتقدم التربية وتطوير مفاهيمها في التعاون والعيش المشترك والإخاء الإنساني والعدالة والحرية وتقدير التنوع واحترام ثقافة الآخرين وقبولهم واعتماد الحوار سبيلاً للتفاهم وحل المنازعات بعد أن أصبح العالم قرية صغيرة في خارطة الكون.

وفي هذه الدراسة يسعى الباحثان إلى التعرف على مدى امتلاك معلمات رياض الأطفال للمهارات الحياتية الخاصة بتعليم طفل الروضة، وتحديدا تسعى هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية :

- ما أهم المهارات الحياتية اللازمة لتعليم طفل الروضة والتي تمتلكها معلمات رياض الأطفال؟
- هل يختلف مستوى استجابات المعلمات على محاور المهارات الحياتية الخاصة بتعليم طفل الروضة باختلاف المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية الى:

- معرفة أهم المهارات الحياتية التي تمتلكها معلمات رياض الأطفال والخاصة بتعليم طفل الروضة من حيث الأهمية من وجهة نظرهن.
- معرفة ما إذا كانت توجد فروق بين استجابات المعلمات على محاور المهارات الحياتية الخاصة بتعليم طفل الروضة تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي، الخبرة، الدورات التدريبية.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في الجانب النظري فيما يلي:

- تعريف المعلمات والباحثين والمهتمين بمرحلة الرياض على المهارات الحياتية الخاصة بتعليم طفل الروضة.

- يمكن أن يستفيد من نتائجها المعلمات أنفسهن في لفت انتباههن لأهم المهارات التي تنقصهن، مما يدفعهن للسعي نحو التطوير والوصول لأعلى تحقيق لذاتهن ورضاهن الشخصي عنها.

أما من الناحية التطبيقية فتظهر أهمية الدراسة فيما يلي:

- يمكن أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة وزارة التربية والتعليم من خلال تعريفها بمدى امتلاك معلماتها للمهارات الحياتية، ومعرفة جوانب القوة وجوانب الضعف والتركيز عليها ومحاولة دمجها ضمن الخطط التربوية لتأهيل المعلمات بما يتناسب مع متطلبات الواقع والمستقبل.

- توجيه معلمات الرياض إلى ضرورة الاهتمام بمهارات الطفل الحياتية لما لها من دور في تنمية قدرته على مواجهة متطلبات المجتمع وذلك من خلال تخطيط وتنفيذ وتقويم أنشطة تعمل على تنمية هذه المهارات عند الطفل.

- يمكن أن يستفيد من نتائجها المهتمون بمجال التنمية البشرية ونظراً لأهمية المهارات الحياتية فقد تناولها بالدراسة العديد من الباحثين الذين حاولوا إبراز أهميتها وضرورة أن يكتسبها كل متعلم، وإبراز اثر استخدام أساليب وأنشطة مختلفة لتنمية هذه المهارات.

- الاستفادة من تصميم أداة الدراسة في تقييم معلمات رياض الأطفال للمهارات الحياتية من قِبل المشرف التربوي.

مصطلحات الدراسة:

المهارات الحياتية: هي القدرات العقلية والوجدانية والحسية التي تمكن الفرد من حل مشكلات، أو مواجهة تحديات تواجهه في حياته اليومية أو إجراء تعديلات على أسلوب حياة الفرد أو المجتمع والتي يمكن قياسها باداة الدراسة.

معلمات رياض الأطفال: هي المعلمة المؤهلة علمياً وتربوياً، والتي تكلف رسمياً من وزارة التربية والتعليم بالعمل في رياض الأطفال لتقديم المعرفة وتعليم الأطفال الصغار الذين تراوح أعمارهم ما بين خمس وست سنوات.

حدود الدراسة

أجريت الدراسة ضمن الحدود الآتية:

- اقتصرت عينة الدراسة على معلمات رياض الاطفال في محافظة الزرقاء في الأردن خلال العام الدراسي 2012 /2013.
- اقتصرت الدراسة على أداة الدراسة التي أعدها الباحثان لأغراض هذة الدراسة.

الأدب النظري والدراسات السابقة:

يظهر التسارع المعرفي في عصر الثورة التقنية المعلوماتية الحاجة المستمرة للتطوير، وذلك نظرا لظهور مفاهيم جديدة في عملية التعليم وهذا يتطلب مواكبة هذا التطور المستمر بتنمية المهارات اللازمة والمتكاملة التي تمكن المتعلم من التصرف والتعامل مع مواقف الحياة اليومية المتكررة والمتنوعة بما يساعد على حل المشكلات اليومية، لذلك من الضروري معرفة المهارات الضرورية التي

تساعد المتعلم على مواجهة متطلبات الحياة اليومية ودراسة العوامل التي تؤثر فيها وتنميتها. وتم تعريف لمهارات الحياتية بأنها الرغبة والمعرفة والقدرة على حل مشكلات يومية حياتية شخصية واجتماعية أو مواجهة تحديات يومية، أو إجراءات تعديلات وتحسينات في أسلوب، ونوعية حياة الفرد والمجتمع. ويظهر في تعريف المهارات الحياتية بأنها مجموعة من السلوكيات التي تعتمد على معارف ومعلومات ومهارات يدوية، واتجاهات وقيم، يحتاج كل فرد إلى إتقانها وفقا لعمره وطبيعة مجتمعه وموقعه في هذا المجتمع، ليتفاعل بإيجابية وموضوعية مع متغيرات العصر، سواء أكانت مدركات معلومات أو مواقف أو مشكلات (Butter wick, Benjamin,2006) . وتعرف بأنها أحد المشروعات التي أعدت بهدف تنمية المهارات الحياتية لديهم، والتي تساعدهم على التكيف مع المجتمع، الذي يعيشون فيه وتركز على :النمو اللغوي، والطعام، وارتداء الملابس، والقدرة على تحمل المسئولية، والتوجيه الذاتي، والمهارات المنزلية، والأنشطة الاقتصادية، والتفاعل الاجتماعي (اللقاني والجمل، 2003).

وتكمن أهمية اكتساب المهارات الحياتية في أنها تكسب المتعلم خبرة مباشرة، وتنتج هذه الخبرة عن طريق الاحتكاك المباشر بالأشخاص والأشياء و الظواهر و التفاعل معها مباشراً (Goudas, Dermitzaki, Leon Dari, & Danish, 2006) مما يجعله قادرا على مواجهة مواقف الحياة المختلفة والقدرة على التغلب على المشكلات الحياتية والتعامل معها بحكمة إن المهارات الحياتية هي التي تجعل الفرد قادرا على إدارة التفاعل الصحي بينه وبين الآخرين وبينه وبين البيئة و المجتمع، ومثال ذلك أن الفرد لابد من أن يكون لديه المهارة للاتصال اللغوي، وهذا الأمر يساعده على عرض أفكاره بوضوح وحاجات الاستهتار وزيادة التصوير خارجيتها اذ لا بد من نشأة الشخص نشأة سويه تجعله أكثر امتلاكا لهذه المهارات وأن نجاح الفرد في حياته يتوقف بقدر كبير على مدى امتلاكه للمهارات والخبرات الحياتية، فمن ثم المهارات مهمة لكي يحقق الفرد نجاحه في حياته تساعد المهارات الحياتية الفرد على مواجهة مواقف الحياة المختلفة، والقدرة على التغلب على مشكلات الحياتية والتعامل معها (Prince, 1995) إن تمكن الفرد من المهارات الحياتية وممارستها في حد ذاته يشعر الفرد بالفخر والاعتزاز بالنفس، فعندما يطلب منه أن يؤدي عملا فيتقنه، فإنه حتما سيشعر الآخرين بالثقة فيه ويزيد من ثقته بنفسه ويرفع من تقديره لذاته، ومن ثم فإن الفرد يحاول دائما أن يحتفظ بتقدير الآخرين ويحظى دائما بنظرات الإعجاب، والسير الواعي على هدى من قوانين العلم والمعرفة إلى جانب كثرة التدريب والمران على استخدام وتطبيق تلك القوانين في الحياة بينهم مما لا شك فيه زيادة انضباط الذهن، ويجعل التفكير أقوى حجة وفعالية.(Papacharisis, Goudas, Danish, & Theodorakis, 2005). وقامت (السيد، 2001) بتصنيف المهارات الحياتية الأساسية إلى عشرة مهارات أساسية وعددا من المهارات الفرعية لكل منها وهذه المهارات هي:

مهارات وعي الذات: وتتعلق بتنمية قدرات الأطفال على تحديد مواطن الضعف والقوة في شخصياتهم وغرس مفاهيم احترام الذات والآخر، دون المبالغة وتجنب الطالب من الوقوع في متاهة الغرور أو الدونية.

مهارات التعاطف: تطوير توجهات الأطفال نحو احترام وجهة نظر الآخرين بما فيهم زملاءه، من اجل سلوك اقل عدوانية واحترام مشاعر وأحاسيس الآخرين وغرس روح التسامح والتعاطف بينه وبين زملاءه والآخرين.

مهارات اتخاذ القرار: يتضمن تعليم الأطفال على اتخاذ القرار بناء على معلومات صحيحة وتقييم إيجابيات وسلبيات القرار والتأقلم على تغيير القرار الخاطئ وتعليم الأطفال على التخطيط المستقبلي.

مهارات حل المشكلات: تعليم الطالب على تشخيص المشكلة من حيث أسبابها وآثارها ووضع الحلول والبدائل المختلفة لمواجهتها وطلب المساعدة والنصح لمواجهة المشكلة وحلها.

مهارات الاتصال والتواصل: تنمية مهارات الاتصال والتواصل لدى الأطفال من خلال الاتصال اللفظي وغير اللفظي المناسبين، وحسن الاستماع والحزم من اجل مهارات الرفض والقدرة على التفاوض والوصول إلى الحلول الوسط.

مهارات العلاقة بين الأشخاص: تنمية إدراك الأطفال على معرفة الحدود في العلاقات السلوكية بين الأشخاص وبخاصة الزملاء منهم، وبناء علاقة الصداقة والمحافظة على استمرارها والعمل مع الزملاء ضمن فريق عمل والتعاون والتشارك فيما بينهم ومقاومة ضغوط المجموعة أو ضغط الأفراد.

التفكير الإبداعي الخلاق: تنمية قدرة الأطفال على التعبير عن أنفسهم بطريقة لائقة والتعلم الموجه ذاتيا، والبحث عن أفكار مبتكرة حول الأوضاع المختلفة.

مهارات التفكير النقدي: القدرة على تحليل التأثيرات الاجتماعية والثقافية بناء على المواقف والقيم، وبخاصة تأثير الإعلام المرئي والمسموع، والقدرة على نقد عدم المساواة والظلم والأحكام المغرضة بطريقة غير عنيفة، واستكشاف وتقييم الأدوار والحقوق والمسؤوليات وتقييم المخاطر.

مهارات التعامل مع العواطف: وتشمل على التعبير المناسب عن العواطف والقدرة على التعامل بفعالية مع العواطف الإيجابية والسلبية، مثل الإحباط والغضب والحزن والخوف والقلق، وتدريب الأطفال على ضبط النفس وعدم الانجرار وراء العواطف الجياشة.

مهارات التعامل مع الضغوط: معرفة مصادر الضغوط والاستجابة الإيجابية مع ضغط الحياة والعادات السيئة كالتدخين وعدم النظافة والتعامل معها بشكل بناء.

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة السيد (2007) إلى التعرف على حاجات طلبة جامعة الإسراء إلى المهارات الحياتية، وهل تختلف هذه الحاجات باختلاف الجنس، الكلية، المستوى الدراسي، مكان الإقامة، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتطوير استبانه حاجات طلبة جامعة الإسراء إلى المهارات الحياتية، وقد تضمنت بصورتها النهائية (40) فقرة موزعة على خمس محاور، الهوية الصحية، العلاقات الشخصية والاجتماعية، الاقتصاد والتكنولوجيا، البيئة، وتوصلت الدراسة إلى أن الأطفال بحاجة للمهارات الحياتية المختلفة، وأنها لا تختلف لدى عينة الدراسة باختلاف الجنس، ولا تختلف باختلاف الكلية، ولا تختلف باختلاف المستوى الدراسي، ولا مكان السكن.

وهدفت دراسة اللولو وقشطه (2006) إلى تحديد مستوى المهارات الحياتية لدى الطلبة خريجي كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة واستخدم المنهج الوصفي، وطبقت الدراسة على عينه عشوائية عددها 93 طالب وطالبة، وللتحقق من هدف الدراسة تم بناء قائمة بالمهارات الحياتية الواجب توافرها وتحددت مجالاتها في مهارات التفكير، مهارات الاتصال والتواصل، المهارات العلمية والتكنولوجية، مهارات اقتصادية، مهارات العمل، مهارات صحية، مهارات الترفيه، ولقد أسفرت عن التطبيق النتائج التالية. إن مستوى المهارات الحياتية ككل لدى طلبة كلية التربية بالجامعة الإسلامية لم يصل إلى مستوى التمكن 80 % وإن المهارات الفرعية لم تصل لمستوى التمكن ما عدا مهارات التفكير وتحقيق الذات، وظهر تدن واضح في المهارات الاقتصادية، ومهارات العمل، ومهارات العلمية التكنولوجية.

وهدفت دراسة أسكاوس (2006) إلى تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب التعليم الثانوي في إطار مناهج المستقبل ولقد طبقت هذه الدراسة ميدانيا على(1195) طالب وطالبة من طلاب الصف الأول بالمدارس الثانوية العامة والفنية بالقاهرة وخارجها الشرقية، الفيوم، المنصورة، وللتحقق من أهداف الدراسة طبقت مجموعة من الاستبيانات والتي أسفرت عن تحديد المهارات الفرعية لمجالات المهارات الحياتية التالية وهي المهارات الإنتاجية، مهارات ترشيد الاستهلاك، مهارات في المجال الصحي، مهارات الوعي المجتمعي، مهارات التثقيف البيئي، مهارات أساليب التفكير المختلفة، مهارات التربية الإنجابية.

وهدفت دراسة وزارة التربية والتعليم الفلسطينية (2003) الى معرفة اثر التدريبات في توجهات المتدربين على المهارات الحياتية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، ولقد طبقت على الدراسة على 33 مدرسة مهنية موزعة على 13 مديرية وبلغ عدد المتدربين 505 متدرب. ولقد قامت الإدارة العامة للتدريب باستطلاع توجهات المتدربين باستخدام استمارة تضمنت 38 سؤالاً في أربع مجالات هي النظافة الشخصية، انتشار العنف، انتشار التدخين، أساليب التعلم، وخرجت الدراسة بان للتدريب اثر ايجابي في اغلب المحاور على توجهات المتدربين.

كما هدفت دراسة مازن (2002) إلى تحديد أبعاد المهارات الحياتية، والثقافة العلمية اللازمة للمواطن العربي" رؤية مستقبلية" ولقد عالج الباحث عدة موضوعات منها المهارات الحياتية اللازمة للمواطن العربي ذات الصلة بالتكنولوجيا، ومن ثم حصرها في التالي :مهارات الاتصال مع المعلوماتية، مهارات تكنولوجيا الفضاء، مهارات التكنولوجيا العسكرية، مهارات تكنولوجيا الأعلام، مهارات تكنولوجيا النقل والمواصلات مهارات تكنولوجيا العمل الاجتماعي، مهارات تكنولوجيا الحفاظ على البيئة، مهارات تكنولوجيا الطقس والمناخ.كما حدد منظومة مقترحة لتوضيح علاقة التربية العملية بكل أبعاد التنمية التكنولوجية والمهارات الحياتية والثقافية العلمية للمواطن العربي في ضوء التقدم العلمي والتكنولوجي المعاصر.

مما سبق نجد أن الدراسات السابقة اهتمت بالمهارات الحياتية في نواحي عديدة حيث هدفت بعضها إلى تحديد مستوى المهارات الحياتية مثل دراسة اللولو وقشطة(2006) ودراسة السيد (2007) ودراسات اهتمت بطرح نماذج مقترحة للمهارات الحياتية مثل دراسة مازن (2002). وتم استخدام المنهج الوصفي مثل دراسة وزارة التربية والتعليم الفلسطينية (2003)، ودراسة اللولو وقشطة (2006) ودراسة السيد (2007) وتم استخدام ادوات مختلفة لجمع المعلومات حيث استخدم قائمة المهارات الحياتية مثل دراسة السيد (2007)، واختبار قياس المهارات الحياتية مثل دراسة وزارة التربية والتعليم الفلسطينية(2003).

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي نظرا لمناسبته لأهداف هذه الدراسة وتساؤلاتها.

مجتمع الدراسة وعينتها: تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات رياض الأطفال في محافظة الزرقاء للعام الدراسي 2013/2012 في حين تكونت عينة الدراسة من (160) معلمة. ويبين جدول (1) توزيع أفراد العينة تبعا لمتغيرات الدراسة.

جدول(1)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب مستويات متغيراتها

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
المؤهل	دون الشهادة الجامعية الاولى	28	17.5
	الشهادة الجامعية الاولى	116	72.5
	دراسات عليا	16	10
	الكلي	160	100
الخبرة	اقل من 5 سنوات	24	15
	من 5-10 سنوات	61	38.1
	اكثر من 10 -15	61	38.1
	15 فما فوق	14	8.8
	الكلي	160	100
الدورات التدريبية	لم تتلقى دورات تدريبية	41	25.6
	دورة تدريبية واحدة	41	25.6
	اكثر من دورة تدريبية	78	48.8
	الكلي	160	100

أداة الدراسة:

تم تطوير استبانه لجمع المعلومات تتكون من جزئين، الأول ويتضمن معلومات عامة والجزء الثّاني يحتوي على فقرات تغطي متغير المهارات الحياتية وتم الاسترشاد في بناء فقراته بدراسة (السيد، 2007)، ودراسة (وزارة التربية والتعليم الفلسطينية،2003) ودراسة (السوطري، 2007).

صدق وثبات أداة الدراسة:

صدق الاستبانة: تم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين في كلية التربية من جامعة آل البيت والبترا والجامعة الأردنية لإبداء آرائهم حول مدى ملائمة وشمولية فقرات الاستبانة في قياس ما وضعت من اجله، وكذلك اقتراح ما يرونه مناسباً من فقرات وأفكار جديدة. وفي ضوء ردود المحكمين تم إجراء التعديلات والاقتراحات المناسبة على الفقرات حيث بقيت عدد فقرات الاستبانة بصورتها النهائية (34) فقرة.

ثبات الاستبانة: للتحقق من ثبات أداة الدراسة قام الباحثان بتطبيق الأداة على عينة مؤلفة من (25) من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها ثم جرى التحقق من ثبات الأداة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا وذلك على مستوى كل مجال من مجالات الدراسة والمجال الكلي والجدول (2) يوضح نتائج ذلك.

جدول (2)

ثبات أداة الدراسة وفقا لمعادلة كرونباخ ألفا

المجالات	الفقرات	معامل الثبات
التواصل الفعال	6-1	0.43
الاعتماد على عمل الفريق	14-7	0.36
اتخاذ القرارات	22-15	0.13
حل المشكلات	28-23	0.91
الوعي الذاتي	34-29	0.88
الكلي	34-1	0.78

يتضح من الجدول (2) إلى إن معاملات ثبات الأداة قد تراوحت بين (0.13-0.91) لمجالات الأداة وللمجال الكلي بلغ (0.78) وتعتبر مثل هذه القيم مقبولة لإغراض هذه الدراسة.

اجراءات الدراسة:

اتبع الباحثان مجموعة من الإجراءات البحثية تمثلت فيما يلي:

- إعداد أداه الدراسة والتأكد من صدقها وثباتها.
- تحديد مجتمع الدراسة، ثم اختيار عينتها بالطريقة العشوائية من معلمات رياض الاطفال في محافظة الزرقاء خلال العام 2013/2012.
- تطبيق أداه الدراسة على العينة.
- بعد جمع أداة الدراسة، تم إدخال البيانات إلى الحاسوب،، ومن ثم تحليلها ومناقشتها واستخلاص التوصيات منها.

متغيرات الدراسة

تم تحديد عدد من المتغيرات التي يمكن أن تؤثر في الدراسة وهي المؤهل العلمي واشتمل على المتغيرات التالية (دون الشهادة الجامعية الاولى، الشهادة الجامعية الاولى، دراسات عليا) ومتغير الخبرة واشتمل على المتغيرات التالية (اقل من 5 سنوات، من 5-10

سنوات ، اكثر من 10 -15، 15 فما فوق) ومتغير الدورات التدريبية واشتمل على المتغيرات التالية (لم تتلقى دورات تدريبية، دورة تدريبية واحدة ، اكثر من دورة تدريبية) بالاضافة الى متغير استجابات عينة الدِّراسة على اداة المهارات الحياتية.

المعالجات الإحصائية:

بعد ان تم ادخال البيانات باستخدام برنامج الرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) للاجابة عن اسئلة الدراسة اجراء المعالجات الاحصائية مثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الاحادي (One- way anova)، واختبار شافية للمقارنات البعدية ومعادلة كرونباخ الفا.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

السؤال الأول " ما أهم المهارات الحياتية اللازمة لتعليم طفل الروضة والتي تمتلكها معلمات رياض الأطفال؟ وللإجابة على هذا السؤال، قام الباحثان باستخدام المتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري، والنسب المئوية، والجدول (3) يوضح نتائج ذلك.

جدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لمجالات المهارات الحياتية.

الرتبة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	التواصل الفعال	2.29	0.29	متوسطة
2	الاعتماد على عمل الفريق	2.25	0.50	متوسطة
3	الوعي الذاتي	2.20	0.52	متوسطة
4	حل المشكلات	2.13	0.20	متوسطة
5	اتخاذ القرارات	1.95	0.29	متوسطة
-	الكلي	2.16	0.20	متوسطة

يتضح من الجدول(3) إن المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة المهارات الحياتية لمعلمات رياض الاطفال من وجهة نظرهن، وعلى مستوى مجالات الدراسة قد تراوحت بين (1.95 – 2.29) بانحراف معياري تراوح بين (0.20- 0.52)، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (2.16) وبانحراف معياري (0.20) وبدرجة ممارسة متوسطة، ولقد جاء مجال التواصل الفعال في المرتبة الأولى بمتوسط مقداره (2.29) وانحراف معياري قدره (0.29)، وجاء بالمرتبة الثانية مجال الاعتماد على عمل الفريق بمتوسط حسابي (2.25) وانحراف معياري (0.50)، وجاء بالمرتبة الثالثة مجال الوعي الذاتي بمتوسط حسابي (2.20) وانحراف معياري (0.52)، وجاء بالمرتبة الرابعة مجال حل المشكلات بمتوسط حسابي (2.13) وانحراف معياري (0.20) ، وقد احتل المرتبة

الخامسة والأخيرة مجال اتخاذ القرارات بمتوسط حسابي (1.95) وانحراف معياري (0.29). وفيما يلي عرضا تفصيليا على مستوى كل فقرة من فقرات مجالات الدراسة، والجداول (4،5،6،7،8) يوضح ذلك

أولا: مجال التواصل الفعال:

يمثل الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من وجهة نظر معلمات رياض الاطفال لفقرات المجال الأول والمتمثل بـ (مجال التواصل الفعال) مرتبة ترتيبا تنازليا حسب الأهمية النسبية.

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال (التواصل الفعال) مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية ومن وجهة نظر عينة الدراسة

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	أستخدم التواصل اللفظي وغير اللفظي لإيصال المعلومات للاطفال	2.80	0.51	عالية
2	أتواصل مع الآخرين بشكل واثق	2.67	0.55	متوسطة
3	أظهر اهتماما و إصغاء غير متقطع عند الاستماع للأطراف الأخرى	2.45	0.65	متوسطة
4	أستطيع التقيد بتنفيذ التعليمات حسب الأولوية	2.36	0.67	متوسطة
5	أستطيع تفسير الإشارات غير اللفظية	2.30	0.68	متوسطة
6	أحافظ على تركيزي طول فترة الإصغاء للاطفال	1.79	0.80	متوسطة
-	الكلي	2.29	0.29	متوسطة

يبين الجدول (4) ترتيب درجة ممارسة المهارات الحياتية لمجال التواصل الفعال من وجهة نظر معلمات رياض الاطفال وذلك على مستوى كل فقرة من فقرات المجال الأول (التواصل الفعال) حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات المجال الأول بين (1.79 – 2.80) بانحرافات معيارية تراوحت بين (0.51- 0.81) وبدرجة تقدير تراوحت بين درجة ممارسة عالية ودرجة ممارسة متوسطة. كما يتبين من الجدول إن الفقرة " أستخدم التواصل اللفظي وغير اللفظي لإيصال المعلومات للاطفال"احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.80) وبانحراف معياري (0.51) وهي تعكس درجة ممارسة عالية، ولقد جاء بالمرتبة الأخيرة الفقرة التالية وهي"أحافظ على تركيزي طول فترة الإصغاء للاطفال" بمتوسط حسابي لكل منهما وعلى الترتيب(1.79) وبانحراف معياري(0.81).

ثانيا: مجال الاعتماد على الفريق:

يمثل الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من وجهة نظر معلمات رياض الاطفال على فقرات المجال الثاني والمتمثل بـ (مجال الاعتماد على الفريق) مرتبة ترتيبا تنازليا حسب الأهمية النسبية.

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال (الاعتماد على الفريق) مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية ومن وجهة نظر عينة الدراسة

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	أحترم أفكار الآخرين وأتقبلها	2.11	0.71	متوسطة
2	أتحلى بروح الانتماء للجماعة	2.10	0.77	متوسطة
3	أقوم بالمبادرة في تقديم العون للآخرين	2.06	0.78	متوسطة
4	أحرص على بناء أواصر الثقة مع أفراد الجماعة	2.01	0.70	متوسطة
5	أتفاوض مع الآخرين حول المواقف المختلفة	1.91	0.75	متوسطة
6	أقدم مصلحة الجماعة على مصلحتي الفردية	1.89	0.77	متوسطة
7	أعكس صورة ايجابية عن ذاتي في أثناء النقاش والحوار	1.88	0.78	متوسطة
8	أستطيع إصدار حكم صادق على أدائي وأداء الآخرين	1.85	0.75	متوسطة
-	الكلي	1.95	0.29	متوسطة

يبين الجدول (5) ترتيب درجة ممارسة المهارات الحياتية لمجال الاعتماد على الفريق من وجهة نظر معلمات رياض الاطفال وذلك على مستوى كل فقرة من فقرات المجال الثاني (الاعتماد على الفريق) حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات المجال الثاني بين(1.85–2.11) بانحرافات معيارية تراوحت بين (0.70- 0.78) وبدرجة تقدير متوسطة لجميع فقرات هذا المجال. كما يتبين من الجدول إن فقرة " أحترم أفكار الآخرين وأتقبلها" احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.11) وبانحراف معياري (0.71) وهي تعكس درجة ممارسة متوسطة، وقد وجاء بالمرتبة الأخيرة الفقرة التالية وهي" أستطيع إصدار حكم صادق على أدائي وأداء الآخرين" بمتوسط حسابي (1.85) وبانحراف معياري (0.75).

ثالثا: الوعي الذاتي

يمثل الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من وجهة نظر معلمات رياض الاطفال على فقرات المجال الثالث والمتمثل بـ (مجال الوعي الذاتي) مرتبة ترتيبا تنازليا حسب الأهمية النسبية.

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال (الوعي الذاتي) مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية ومن وجهة نظر عينة الدراسة

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	أتصرف بشكل واثق أثناء القيام بواجباتي	2.76	0.51	عالية
2	أقبل المديح دون حرج و أمتدح الآخرين	2.68	0.59	متوسطة
3	أتحدث بوضوح وانفتاح مع الآخرين	2.31	0.61	متوسطة
4	أبدي درجة عالية من الحماس عند أدائي لمهارات تعلمتها حديثا	2.12	0.68	متوسطة
5	أجدني مبادر وأقدم على أداء مهارة لا أعرفها مسبقا	2.11	0.68	متوسطة
6	أقبل النقد الايجابي وأنتقد الآخرين بشكل بناء	1.56	0.64	متوسطة
-	الكلي	2.13	0.20	متوسطة

يبين الجدول (6) ترتيب درجة ممارسة المهارات الحياتية لمجال الوعي الذاتي ومن وجهة نظر معلمات رياض الاطفال وذلك على مستوى كل فقرة من فقرات المجال الثالث (الوعي الذاتي) حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات المجال الثالث بين (1.56 – 2.76) بانحرافات معيارية تراوحت بين (0.51- 0.68) وبدرجة تقدير تراوحت بين المتوسطة والعالية. كما يتبين من الجدول إن الفقرة " أتصرف بشكل واثق أثناء القيام بواجباتي " احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.76) وبانحراف معياري (0.51) وهي تعكس درجة ممارسة عالية، ولقد جاء وجاء بالمرتبة الأخيرة الفقرة التالية " أقبل النقد الايجابي وأنتقد الآخرين بشكل بناء" بمتوسط حسابي (1.56) وبانحراف معياري (0.64).

رابعا: مجال حل المشكلات

يمثل الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من وجهة نظر معلمات رياض الاطفال على فقرات المجال الرابع والمتمثل بـ (مجال حل المشكلات) مرتبة ترتيبا تنازليا حسب الأهمية النسبية.

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال (حل المشكلات) مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية ومن وجهة نظر عينة الدراسة

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	لدي القدرة على التفكير بطريقة مستقلة	2.23	0.75	متوسطة
2	لدي القدرة على تقديم أفكار ناقدة ومفيدة للآخرين	2.21	0.74	متوسطة
3	أتعايش مع الفكرة أو المشكلة لدرجة أنني أحس أنها جزء مني	2.21	0.63	متوسطة
4	أقدم نقدا بناء إزاء المشكلات التي تعرض علي	2.21	0.65	متوسطة

5	أكتشف في الأداء عيوبا لا يستطيع زملائي اكتشافها	2.20	0.73	متوسطة
6	لدي القدرة على الانتقال السريع من فكرة إلى فكرة أخرى	2.16	0.74	متوسطة
-	الكلي	2.20	0.52	متوسطة

يبين الجدول (7) ترتيب درجة ممارسة المهارات الحياتية لمجال حل المشكلات ومن وجهة نظر معلمات رياض الاطفال وذلك على مستوى كل فقرة من فقرات المجال الرابع (حل المشكلات) حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات المجال الرابع بين (2.16 – 2.23) بانحرافات معيارية تراوحت بين (0.63- 0.75) وبدرجة تقدير متوسطة لجميع الفقرات. كما يتبين من الجدول إن الفقرة" يستخدم أسلوب تعزيز في تنمية الجوانب الايجابية في العمل " احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.23) وبانحراف معياري (0.75) وهي تعكس درجة ممارسة متوسطة، وجاء بالمرتبة الأخيرة " لدي القدرة على الانتقال السريع من فكرة إلى فكرة أخرى" بمتوسط حسابي (2.16) وبانحراف معياري (0.74).

خامسا: مجال اتخاذ القرارات

يمثل الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من وجهة نظر معلمات رياض الاطفال على فقرات المجال الخامس والمتمثل بـ (مجال اتخاذ القرارات) مرتبة ترتيبا تنازليا حسب الأهمية النسبية.

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال (اتخاذ القرارات) مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية ومن وجهة نظر عينة الدراسة

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	أستطيع تحديد المواقف التي تحتاج إلى اتخاذ قرار	2.28	0.73	متوسطة
2	أجمع المعلومات التي تساعدني في اتخاذ القرار	2.28	0.72	متوسطة
3	لدي القدرة على حصر البدائل المتاحة	2.26	0.75	متوسطة
4	لدي القدرة على مقارنة وتقييم الحلول البديلة	2.25	0.74	متوسطة
5	أستطيع وضع كل بديل في الاعتبار	2.25	0.70	متوسطة
6	لدي القدرة على اختيار البديل الأفضل	2.25	0.74	متوسطة
7	أستطيع أن أصدر حكما على القرار الذي تم اتخاذه	2.25	0.75	متوسطة
8	أستطيع مراقبة ومتابعة القرار الذي تم اتخاذه وتنفيذه	2.20	0.68	متوسطة
-	الكلي	2.25	0.50	متوسطة

يبين الجدول (8) ترتيب درجة ممارسة المهارات الحياتية لمجال اتخاذ القرارات ومن وجهة نظر معلمات رياض الاطفال وذلك على مستوى كل فقرة من فقرات المجال الخامس (اتخاذ القرارات) حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات المجال الخامس بين

(2.28 – 2.20) بانحرافات معيارية تراوحت بين (0.63- 0.75) وبدرجة تقدير متوسطة لجميع الفقرات. كما يتبين من الجدول إن الفقرة" أستطيع تحديد المواقف التي تحتاج إلى اتخاذ قرار" احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.28) وبانحراف معياري (0.73) وهي تعكس درجة ممارسة متوسطة، وجاء بالمرتبة الأخيرة "أستطيع مراقبة ومتابعة القرار الذي تم اتخاذه وتنفيذه" بمتوسط حسابي (2.20) وبانحراف معياري (0.68).

ويعزو الباحثان وجود محور التواصل الفعال بالمرتبة الأولى ضمن المهارات الحياتية الخاصة بتعليم طفل الروضة إلى واقع وطبيعة الأدوار الجديدة التي توجد بعض المتطلبات الاجتماعية والنفسية في هذا الوقت وخصوصا في العملية التعلمية، التي أصبحت فيها المعلمة تقوم بأدوار جديدة ضمن الاستراتيجيات الحديثة التي تضع الطفل في محور العملية التعلمية، بينما تكون المعلمة أكثر نشاطا وحيوية وتؤدي أدوار اجتماعية جديدة في العملية التعلمية أهمها العمل الجماعي، وإن عملية اتصال المعلمة مع الأطفال أو مع بعضهم البعض لتحقيق هدف معين، يتطلب علاقات اجتماعية لم تكن موجودة في السابق. وإن صفة التعاون التي تتصف بها أساليب التدريس والتدريب الحديثة تدعو جميع المعلمات للمشاركة والتفاعل، وكذلك إعطاء وتقبل التغذية الراجعة، وتبادل الأدوار مع الزملاء، تضع المعلمات في حالة تتطلب العمل الجماعي. وتتفق هذه النتائج مع ما أشار إليه السوطري (2007) إلى أن العملية التعلمية لا تطور المعارف فقط، وإنما تتيح فرصة نادرة لتطوير العلاقات الاجتماعية بين المعلمات. وهذا ما أكده كل من الحايك (2004)، و(Jackson and Dorgo ,2002) عندما أشاروا أن أساليب التدريس الحديثة تساهم في تنمية السلوك التعاوني بين المعلمات، ويتصل بشكل مباشر بالمجال الاجتماعي.

- **السؤال الثاني: " هل يختلف مستوى استجابات المعلمات على محاور المهارات الحياتية الخاصة بتعليم طفل الروضة باختلاف المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية"؟**

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمات على مقياس المهارات الحياتية، وفيما يلي عرضا لذلك.

اولا: متغير المؤهل العلمي

لقياس اثر المؤهل العلمي على استجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الأداة والمجال الكلي، تم إجراء تحليل التباين الأحادي (One–Way Anova) والجدول (9) يوضح نتائج ذلك.

جدول (9)

نتائج تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في تقديرات أفراد عينة الدراسة على محاور الأداة والأداة ككل ووفقا لمتغير المؤهل العلمي

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
التواصل الفعال	بين المجموعات	0.350	2	0.175	2.112	0.124
	داخل المجموعات	13.027	157	0.083		
	المجموع	13.378	159			
الاعتماد على عمل الفريق	بين المجموعات	0.136	2	0.068	0.807	0.448
	داخل المجموعات	13.252	157	0.084		
	المجموع	13.388	159			
الوعي الذاتي	بين المجموعات	0.047	2	0.023	0.537	0.586
	داخل المجموعات	6.870	157	0.044		
	المجموع	6.917	159			
حل المشكلات	بين المجموعات	0.190	2	0.095	0.345	0.709
	داخل المجموعات	43.349	157	0.276		
	المجموع	43.540	159			
اتخاذ القرارات	بين المجموعات	0.156	2	0.078	0.307	0.736
	داخل المجموعات	39.822	157	0.245		
	المجموع	39.978	159			
الكلي	بين المجموعات	0.097	2	0.048	1.172	0.312
	داخل المجموعات	6.488	157	0.048		
	المجموع	6.585	159			

يتضح من الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى المهارات الحياتية من وجهة نظر معلمات رياض الاطفال ووفقا لمتغير المؤهل العلمي وذلك على مستوى كل مجال من مجالات الدراسة وكذلك المجال الكلي.

ثانيا: متغير الخبرة

لقياس اثر الخبرة على استجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الأداة والمجال الكلي، تم إجراء تحليل التباين الأحادي (One – Way Anova) والجداول (10) توضح نتائج ذلك.

جدول (10)

نتائج تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في تقديرات أفراد عينة الدراسة على محاور الأداة والأداة ككل ووفقا لمتغير الخبرة

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
التواصل الفعال	بين المجموعات	0.264	3	0.088	1.045	0.374
	داخل المجموعات	13.114	156	0.084		
	المجموع	13.378	159			
الاعتماد على عمل الفريق	بين المجموعات	0.437	3	0.146	1.753	0.158
	داخل المجموعات	12.951	156	0.083		
	المجموع	13.388	159			
الوعي الذاتي	بين المجموعات	0.057	3	0.019	0.428	0.733
	داخل المجموعات	6.861	156	0.044		
	المجموع	6.917	159			
حل المشكلات	بين المجموعات	2.929	3	0.976	3.750	0.012
	داخل المجموعات	40.611	156	0.260		
	المجموع	43.540	159			
اتخاذ القرارات	بين المجموعات	0.810	3	0.270	1.076	0.361
	داخل المجموعات	39.168	156	0.251		
	المجموع	39.978	159			
الكلي	بين المجموعات	0.324	3	0.108	2.690	0.048
	داخل المجموعات	6.261	156	0.040		
	المجموع	6.585	159			

يتضح من الجدول (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات أفراد عينة الدراسة للمهارات الحياتية من وجهة نظر معلمات رياض الاطفال ووفقا لمتغير الخبرة وذلك على مستوى مجال حل المشكلات وكذلك المجال الكلي، ولمعرفة دلالة الفروق لصالح أي فئة تم استخراج المقارنات البعدية باستخدام اختبار شافية (Scheffe) وذلك على النحو التالي :

1. بالنسبة لمجال حل المشكلات:

جدول (11)

نتائج اختبار شافية للمقارنات البعدية لمتوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على مجال حل المشكلات تبعا لمتغير الخبرة

الخبرة	اقل من 5 سنوات	من 5واقل من 10	من 10 واقل من 15	15 فأكثر
اقل من 5 سنوات	-	0.11120	0.18060	0.12619
من 5واقل من 10	0.11120	-	0.29180	0.01499
من 10 واقل من 15	0.18060	0.29180	-	0.12143
15 فأكثر	0.12619	0.01499	0.30679	-
المتوسط الحسابي	2.2167	2.3279	2.0361	2.3429

أشارت النتائج الواردة بالجدول (11) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لمتوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على مجال حل المشكلات تبعا لمتغير الخبرة وذلك بين معلمات رياض الاطفال من ذوي الخبرة (من 5 واقل من 10 سنوات) وذوي الخبرة (من 10 إلى 15 سنة) ولصالح ذوي الخبرة (من 5 إلى 10 سنوات)، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهم وعلى التوالي (2.3279، 2.0361) وهذا يعني إن معلمات رياض الاطفال من ذوي الخبرة (من 5 واقل من 10 سنوات) يمارسن مستوى المهارات الحياتية الخاصة بتعليم الطفل أكثر من غيرهم من ذوي الخبرة (من 10 إلى 15 سنة).

2. بالنسبة للمجال الكلي :

جدول (12)

نتائج اختبار شافية للمقارنات البعدية لمتوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على المجال الكلي تبعا لمتغير الخبرة

الخبرة	اقل من 5 سنوات	من 5واقل من 10	من 10 واقل من 15	15 فأكثر
اقل من 5 سنوات	-	0.01977	0.06974	0.05155
من 5واقل من 10	0.01977	-	0.08951	0.03178
من 10 واقل من 15	0.06974	0.08951	-	0.12129
15 فأكثر	0.05155	0.03178	0.12129	-
المتوسط الحسابي	2.1842	2.2039	2.1144	2.2357

أشارت النتائج الواردة بالجدول (12) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لمتوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على المجال الكلي تبعا لمتغير الخبرة وهذا يعني إن معلمات رياض الاطفال ومن ذوي خبرات مختلفة يمارسن مستوى المهارات الحياتية لدى معلمة الروضة وبدرجة متساوية.

ثالثا: الدورات التدريبية

لقياس اثر الدورات التدريبية على استجابات إفراد عينة الدراسة على مجالات الأداة والمجال الكلي، تم إجراء تحليل التباين الأحادي (One –Way Anova) والجداول (13) توضح نتائج ذلك.

جدول (13)

نتائج تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في تقديرات أفراد عينة الدراسة على محاور الأداة والأداة ككل ووفقا لمتغير الدورات التدريبية

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
التواصل الفعال	بين المجموعات	0.088	2	0.044	0.518	0.597
	داخل المجموعات	13.290	157	0.085		
	المجموع	13.378	159			
الاعتماد على عمل الفريق	بين المجموعات	0.142	2	0.071	0.839	0.443
	داخل المجموعات	13.246	157	0.084		
	المجموع	13.388	159			
الوعي الذاتي	بين المجموعات	0.023	2	0.012	0.267	0.766
	داخل المجموعات	6.894	157	0.044		
	المجموع	6.917	159			
حل المشكلات	بين المجموعات	0.280	2	0.140	0.507	0.603
	داخل المجموعات	43.260	157	0267		
	المجموع	43.540	159			
اتخاذ القرارات	بين المجموعات	0.132	2	0.066	0.261	0.771
	داخل المجموعات	39.845	157	0.254		
	المجموع	39.978	159			
الكلي	بين المجموعات	0.045	2	0.023	0.543	0.582
	داخل المجموعات	6.540	157	0.042		
	المجموع	6.585	159			

يتضح من الجدول (13) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة للمهارات الحياتية من وجهة نظر معلمات الروضة ووفقا لمتغير الدورات التدريبية وذلك على مستوى كل مجال من مجالات الدراسة وكذلك المجال الكلي.

وتدلّ هذه النتائج على أن المناهج والبرامج التعليمية واستراتيجيات وأساليب التدريس والتدريب إضافة إلى التجهيزات والأدوات والمختبرات والأندية الموجودة في الروضات قد أثرت بصورة إيجابية على إكساب وتطوير المهارات الحياتية قيد الدراسة

لأفراد العينة. وقد يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن المناهج التي قدمت للمعلمات أثناء الإعداد الجامعي تم إعدادها لتضمن إكسابهن المهارة بما يتناسب مع متطلبات المرحلة حيث تحتوي هذه المناهج على أنشطة تقدم للطلبة باستراتيجيات تدريس وتدريب حديثة يكون الطلبة هم محور العملية التعليمية التعلمية ويكون دور المدرب أو المحاضر موجه وميسر ومشرف على العملية وهذه تعتبر أساليب جديدة تجذب انتباه وتثير الاهتمام ويجلب المتعة في الغالب لدى الأطفال وما تتضمنه هذه المناهج من مهارات لتنمية مهارات التعلم والتفكير والبحث والاتصال، هذا بالإضافة إلى التجهيزات والإمكانات التكنولوجية الحديثة التي تسهل على المعلمات الحصول على أحدث المعارف، والذي يؤدي إلى خلق واقع جديد قد يقود إلى تحقيق أثرا إيجابيا على تطوير المهارات الحياتية. فالعلاقات الاجتماعية، واتخاذ القرارات، وعملية التواصل، الوعي الذاتي قد تؤدي أيضا إلى تطوير المهارات الحياتية وهذا يتوافق مع دراسة السيد (2007).

الاستنتاجات:

- احتلت مهارة التواصل الفعال الترتيب الأول بينما جاءت مهارات اتخاذ القرارات في الترتيب الأخير من بين المهارات.
- تفوق المعلمات اللاتي خبرتهن طويلة على المعلمات اللواتي خبرتهن قصيرة في امتلاكهن لجميع المهارات الحياتية قيد الدراسة.
- إن المعلمات يتميزن بان لديهن قدرة في أداء المهارات الحياتية وحسن التعامل مع مثل هذه المهارات.
- إن المقررات التربوية والنفسية لها تأثير في تطوير قدرات معلمات رياض الأطفال في المهارات الحياتية.

التوصيات:

- تطوير البرامج الدراسية لتخصص رياض الأطفال حتى تتواكب مع المستجدات الحديثة التي تؤكد على المهارات الحياتية.
- متابعة وزارة التربية والتعليم لمعلمات رياض الأطفال والتي تهتم بالمهارات الحياتية كأولوية لها ومتابعة مناهجهم وبرامجهم.
- دمج المهارات الحياتية في المناهج الجامعية لتخصص رياض الأطفال.

المراجع

إسكاوس، فيليب (2005) **تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب التعليم الثانوي في إطار مناهج المستقبل**. القاهرة: المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.

الحايك، صادق (2004). أثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تدريس كرة السلة على مفهوم الذات واتجاهات طلبة كلية التربية الرياضية نحو المادة، **مجلة دراسات الجامعة الأردنية**، عدد خاص مؤتمر التربية الرياضية الرياضة نموذج للحياة المعاصرة،ص 173-187، ، عمان، الأردن.

اللولو، فتحيه،وقشطه، عوض (2006) مستوى المهارات الحياتية لدى الطلبة خريجي كلية التربية بالجامعة الاسلامية بغزة، **مجلة المناهج وطرق التدريس**، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ع(23)م(1).

الحوامدة، محمد والعدوان، زيد (2012). **مناهج رياض الاطفال**. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.

السوطري، حسن (2007). **أثر استخدام بعض أساليب التدريس الحديثة في توظيف المهارات الحياتية في مناهج التربية الرياضية القائمة على الاقتصاد المعرفي**. اطروحة دكتوراه غير منشورة ،الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

السيد، مريم (2007). حاجات طلبة جامعة الإسراء إلى المهارات الحياتية . **مجلة إتحاد الجامعات العربية** ، العدد (49).

مازن، حسام (2002). نموذج مقترح لتضمين بعض المهارات الحياتية في منظومة المنهج التعليمي في اطار مفاهيم الاداء والجودة الشاملة،**المؤتمر العلمي الرابع عشر مناهج التعليم في ضوء مفاهيم الاداء**، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس بالقاهرة، م1، 24-25 يوليو.

الناشف، هدى (2005). **مدخل الى رياض الأطفال**. القاهرة: دار الفكر العربي.

اللقاني، أحمد وعلي، الجمل (2003). "**معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس**" القاهرة، عالم الكتب.

وزارة التربية والتعليم الفلسطينية (2003).**أثر التدريب في توجهات المتدربين على المهارات الحياتية العالي الفلسطينية .** الإدارة العامة للتخطيط التربوي، الإدارة العامة للتدريب والإشراف التربوي.

وزارة التربية والتعليم العالي(2004). **دليل تدريب المعلمات والمعلمين في تعليم المهارات الحياتية**. فلسطين.

اليونسكو(1996). **التعلم ذلك الكنز المكنون**. تقرير اللجنة الدولية المعنية بالتربية للقرن الحادي والعشرين، مركز الكتب الأردني، عمّان، الأردن.

Butter wick, S., Benjamin, A., (2006). The road to Employability through personal Development: A critical Analysis of the Silences and Ambiguites of the British Columbia (Canada) life skills Curriculum, **International Journal of life long Education**, 25(1),75-86

Goudas, M., Dermitzaki, I., Leon Dari, A & Danish, S. (2006). " The Effectiveness of Teaching a life Skills Program in A physical Education Context ". **European Journal of Physical Education**. 1(4), 429-438.

Hanley, G., Heal, N., Tiger, J., and Ingvarsson, E., (2007). Evaluation of class wide teaching program for developing preschool life skills**, Journal of Applied Behavior Analysis** ,7(2) , 277- 300.

Jackson, A, and Dorgo, S. (2002). Maximizing Learning Through the Reciprocal Style of Teaching, **Elementary Physical Education**, 13 (2) p14-18.

Prince, P. (1995). **Life Skills Approach**, New York, Mc- Grow- Hill Publishing Company.

Papacharisis, V., Goudas, M., Danish, S, & Theodorakis, Y. (2005). " The Effectiveness of Teaching a Life Skills Program in a Sport Context **". Journal of Applied Sport Psychology**. 17(3), 247-254.